الهيثم بن عدي قال كنا نقول بالكوفة من لم يرو هذه الابيات فلا مروة له وهي لايمن
ابن فاتك الاسدي قال وانشدنا ابو العباس احمد بن يحيى النحوي عن ابن الاعرابي

والالفاظ في الروايتين مختلطة

وصهباء جرجانية لم يطف بها … حليف ولم تشفق بها ساعة قدر
ولم يحضر القس المهيمن نارها … طروقا ولم تشهد على طبخها قدر
اتاني بها يحيى وقد نمت نومة … وقد غابت الشعرى وقد جنح النسر
فقلت اغتبقها او لغيري فاسقها … فما انا بعد الشيب ويبك والخمر
تعففت عنها في العصور التي خلت … فكيف التصابي بعدما كلا العمر
اذا المرء وفى الاربعين ولم يكن … له دون ما ياتي حياء ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذي ارتأى … وان جر اسباب الحيوة له الدهر

قال ابو علي كلاء انتهى الى اخره واقصاه ويقال بلغ الله بك اكلا العمر اي اخره وارتأى
افتعل من الراي قال ابو عمرو غلام ثعلب انشدنا ابو العباس قال انشدنا عبد الله

شبيب لابن الرومي

الا حب بالبيت الذي انت هاجره … وانت بتلماح من الطرف ساهره
فانك في بيت لعيني معجب … واحسن في عيني من البيت عامره
اصد حياء ان يلج بي الهوى … وفيك المنى لولا عدو احاذره
وكم لائم لولا نفاسة حبها … عليك لما باليت انك هاجره
احبك يا ليلى على غير ريبة … وما خير حب لا تعف سرايره
وقد مات قبلي اول الحب فانقضى … فان مت اضحى الحب قد مات اخره
فلما تناهى الحب في القلب واردا … اقام فاعيت بعد ذاك مصادره
وقد كان قبلي في حجاب يكنه … وحبك من دون الحجاب يسامره
فماذا الذي يشفي من الحب بعدما … تشرب بطن الفؤاد وظاهره

وانشدنا الاخفش قال انشدنا ابو الطريف شاعر وكان مع المعتمد لنفسه واسمه علي بن سليمان الحلبي

اتهجرون فتى اغرى بكم تيها … حقا لدعوة صب ان تجيبوها

اهدى

اهدى اليكم على ناي تحيته … حيوا باحسن منها او فردوها
زموا المطايا غداة البين واحتملوا … وخلفوني مع الاطلال ابكيها
تبعتهم فاستزابوني فقلت لهم … اني تبعت مع الاجمال احدوها
قالوا فما نفس يعلو كذا صعدا … وما لعينيك لا ترقى مآقيها
قلت التنفس من تذاب سيركم … ودمع عيني يجري من قذى فيها
حتى اذا ارتحلوا والليل معتكر … خفضت في جنح صوتي اناديها
يا من بها انا هيمان ومختبل … هل لي الى الوصل من عقبى ارجيها

وانشدني ابو بكر بن دريد قصيدة له اولها

قلب تقطع فاستحال نجيعا … فجرى فصار مع الدموع دموعا
ردت الى احشائه زفراته … فتضمنت منه جوانحا وضلوعا
عجبا لنا واضرمت في صدره … فاستنبطت من جفنه ينبوعا
لهب يكون اذا تلبس بالحشا … قيظا ويظهر في الجفون ربيعا

وقرات على ابي بكر قول الشاعر: لبني الامانة من مخافة لقح، شمس تركن لصعبه مجزولا
اي لبني الامانة مخافة هذه اللقح اي السياط شبهها اذا ارتفعت بايدي الرجال
باذناب الابل اذا القحت فرفعت اذنابها وشمس فيها شماس لا تستقر ومصعة
بجمة ومجز ولا مقطوع وحدثنا ابو بكر قال حدثنا السكن بن سعيد عن محمد
ابن عباد عن ابن الكلبي عن ابيه قال كان قيل من اقيال حمير منع الولد دهرا ثم
ولدت له بنت فبنى لها قصرا منيعا بعيدا من الناس ووكل بها نساء من بنات
الاقيال يخدمنها ويؤدبنها حتى بلغت مبلغ النساء فنشأت احسن نشوة واتمه
في عقلها وكمالها فلما مات ابوها ملكها اهل مخلافه فاستخصت النسوة اللاتي
ربينها واحسنت اليهن وكانت تشاورهن ولا تقطع امرا دونهن فقلن لها يوما
يا بنت الكرام لو تزوجت لتم لك الملك فقالت وما الزوج فقالت احداهن عز
في الشدايد، وفي الخطوب مساعد، ان غضبت عطف، وان مرضت لطف،
قالت نعم الشيء هذا فقالت الثانية الزوج شعاري حين اصرد، وسكني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)